جمعية الجليل
الجمعية العربية القطرية
للبحوث والخدمات الصحية

التقرير السنوي

2012

جمعية الجليل
الجمعية العربية القطرية
للبحوث والخدمات الصحية

التقرير السنوي 2012

المحتويـــات

كلمة الادارة 4
الرؤيا والرسالة 6
المبنى التنظيمي 7
[I] مركز العدل البيئي 8
[II] مركز الحقوق الصحية 16
[III] بنك المعلومات ركاز 26
[IV] معهد البحوث التطبيقية- مركز الابحاث 32
[V] إصدارات 38
[VI] قسم تطوير المصادر 43
الإدارة وطاقم الموظفين 44
وداعا أبو عنان.. ويبقى عملك 46

كلمة الإدارة

يعكس هذا التقرير منطلَق جمعية الجليل الفكريّ وقناعة القائمين عليها بضرورة العمل من أجل التغيير الاجتماعيّ، ويعرض ملخَّصًا لأهمّ فعاليّات وإنجازات جمعية الجليل لسنة 2012 في المجالات الصحِّية، البيئية، التطويرية، التنموية والعلمية.

ليس بخفيّ على أحد ممَّن شاركوا في الاجتماعات السنوية في السنوات الماضية، وممَّن اطَّلعوا على التقارير المالية، التحدِّيات المالية الكبرى التي واجهت الجمعية في أربع السنوات الماضية، الأمر الذي اضطرَّنا إلى وضع خطَّة إشفاء شاملة، تضمَّنت تقليصات كبيرة في الوظائف والملاكات ورواتب الموظَّفين والمصروفات بشكل عامّ.

ولعلّ نجاحنا في مواجهة الأزمة يعظِّم مقدار الإنجاز الذي حقَّقناه، في السنوات الأخيرة، في زيادة زخم العمل، إلى جانب التخفيف من الأزمة المالية الخانقة التي عانت منها الجمعية. ولم يكن الأمر لينجح لولا وجود إدارة سليمة وكوادر مخلصة تحمَّلت وضحَّت، وعملت على إنجاح المشاريع والبرامج بالرغم من الظروف المالية الصعبة، فلولا هذا التفاني لما صمدت الجمعية بمستواها المهنيّ الراقي، فقد حافظ الموظَّفون والإدارة على الجمعية ومبادئها بتفانٍ وإخلاص وأثرَوْا عملها.

بالإضافة إلى تفعيل جميع مراكز الجمعية، والمبادَرة إلى القيام بمشاريع جديدة في كلّ قسم، فقد تمَّت إعادة إحياء وتفعيل «الميسم – مَرْكَز النباتات الطبِّية»، والاستثمار فيه من جديد.

بالرغم من الظروف الصعبة، لم تتوانَ الجمعية عن تطوير مشروع الإغاثة المادِّية والمعنوية والمهنية لأهلنا من غزة الذين يتلقَّون العلاج في مستشفيات البلاد، وخاصّة شيبا تل هشومير ورمبام، حيث أشرف على المشروع طيِّب الذكر عضو الإدارة السابق رياض شحبري، والسيِّدة الفاضلة الحاجّة نوال الصالح أمدها الله بالصحّة والعمر الطويل. ولا ننسى التبرُّعات السخية من أبناء شعبنا على جميع قطاعاته، من رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال حتى محدودي الدخل وإدارة الجمعية وطاقمها، الأمر الذي ساهم في تأمين مساعدات واسعة.

يواجه مجتمعنا العربيّ ظروفًا صعبة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ممّا يزيد من مَهمّات المجتمع المدنيّ والعمل الأهليّ بكافّة مستوياته على صعيد المؤسَّسة الواحدة والتّشبيك بين المؤسَّسات، خاصّة في ظلّ ازدياد الهوّة بين المواطنين العرب واليهود في المجتمع الإسرائيليّ، في كافّة الميادين الحياتية والخدماتية. إضافة إلى ازدياد التحدِّيات التي تواجه الفرد والعائلة والمجتمع، من حيث ارتفاع نسَب البطالة وزيادة نسبة الفقر داخل المجتمع العربيّ، وانخفاض معدَّل النُّموّ الإنتاجيّ والاقتصاديّ. وكل ذلك يؤكِّد تجاهل مؤسَّسات الدولة للاحتياجات المُلحّة، وانعدام وجود إستراتيجيّات فاعلة على مستوى الدولة ومؤسَّساتها، وانعدام البنى التحتية الثابتة وقلّة إمكانيّات العمل لدى النساء والأكاديميّين وتفشّي العنف بكلّ أنواعه، وخاصّة العنف الأسريّ والذي يُعتبَر نتيجة حتمية للنقص في المجالات التنمويّة.

تسير الجمعية ضمن رؤيا واضحة لسياستها وفلسفتها وإيمانها بالتغيير المُجتمعيّ وتمكين القاعدة الجماهيرية من العمل والبناء والتغيير. وعلى ضوء التحدِّيات الخاصّة بالجمعية والتحدِّيات المُجتمعية، تتطلَّع

الإدارة إلى مرحلة جديدة تتَّسم بالارتقاء والتميُّز. وبناء على تجربة الجمعية التراكمية يقوم طاقم الجمعية وإدارتها، في هذه الأيام، بوضع خطّة إستراتيجية تخدم الجمعية وتوجِّه عملها خلال خمس السنوات القادمة. تهدف الخطّة إلى إعادة بناء وتنظيم أقسام ووظائف الجمعية، وقد تشمل دمج أقسام، أو إيجاد وظائف جديدة تنسجم مع احتياجات المجتمع وقدراته، من خلال الحصول على استشارة تنظيمية مهنية.

ونحن إذ ننظر بعين الرضى إلى إنجازاتنا ونشعر بدفء التواصل مع الآباء المؤسِّسين، فإنّنا نتقدَّم بالشكر الجزيل لأعضاء الهيئة العامّة والهيئة الإدارية، الذين يعملون بتطوُّع وإخلاص، على الثقة التي أوْلونا إيّاها للعمل والتخطيط والتنفيذ، ولكوادر الموظَّفين والعاملين على تضحيتهم وعطائهم ومهنيَّتهم، الأمر الذي سهَّل عملنا وجعل خططنا قابلة للتنفيذ. ونشكر جميع الشركاء والصناديق المانِحة والأصدقاء، فلولا دعمهم ومساندتهم المادية والمهنية والإنسانية لما استطعنا تطوير وتنفيذ مشاريعنا وخدمة مجتمعنا.

نعدكم أنّنا باقون على العهد، في مسيرة التنمية والتطوير والبناء لمجتمع عصاميّ يتبنّى قيم العدل والمساواة والعيش الكريم، من أجل خدمة قضايا مجتمعنا العادلة.

باحتـــرام

رئيســة الهيـئـــة الإداريـّـة
روزلانـــد كريـــم دعـيـــم

المديـــر العـــام
بـكـــر عـــواودة

الرؤيا والرسالة

تأسَّست جمعيّة الجليل، الجمعية القطريّة العربيّة للبحوث والخدمات الصحّية، في العام 1981، وهي من أوّل الجمعيّات العربيّة الأهليّة في إسرائيل. وتُعرَف كجمعية غير حكومية، وغير حزبية تسعى إلى تطوير وتنمية المجتمع العربيّ في المجالات الصحّية والبيئيّة والعلميّة والتنمويّة. تعمل الجمعية على مشاريع وبرامج تدعم التحرُّك والمبادرة من القاعدة إلى الأعلى، من خلال تقوية العمل المحلّيّ والتنظيم المجتمعيّ وتحفيز المبادرات في المجتمع العربيّ.

بدأت الجمعية نشاطها من خلال إقامة مؤتمر الصحّة الأوّل في مطلع الثمانينيّات، وهذا دليل على نهج الجمعية في بناء القدرات ورفع التوعية وممارسة الضغط على المؤسَّسة الرسمية، ويُعتبَر بداية مشوار من العمل الأهليّ، قادته الجمعية برؤية شمولية وبفكر متنوّر. تطوَّرت الفكرة إلى ممارسة ونهج لدى مجموعة من المبادِرين نطلق عليهم اليوم "جيل الآباء المؤسِّسين" وهم د. حاتم كناعنة، د. شكري عطالله، د. أنور عوض ود. رونا مكّاي الّذين عملوا على مَأسَسة العمل وتنميته على قيم العطاء والمهنيّة.

خلال السنوات الثلاثين تغيَّرت الاحتياجات وتبدَّلت، إلّا أنّ الفجوة بين المجتمعين العربيّ واليهوديّ ما زالت باتِّساع مستمرّ، والتمييز المستشري يزيد من حالات الإقصاء والتهميش، ويؤثِّر سلبيًّا وبشكل ملحوظ ومتزايد على المواطنين العرب في كافّة الميادين الحياتية: الاقتصادية والصحّية والتعليمية والثقافية والبيئية والتنموية. وهذا يحتِّم على مؤسَّسات العمل المدنيّ والأهليّ مزيدًا من العمل المشترَك وإبداعًا في العمل.

سعت جمعية الجليل، خلال مسيرتها، وما زالت تسعى إلى توجيه جهودها نحو القاعدة معتمِدة على إيمانها العميق بوجود قدرات وطاقات هائلة داخل المجتمع تبحث عن دور للعمل والتغيير، مستنِدةً إلى تجربتها التراكمية. ومن هذا المنطلَق تؤمن الجمعية أنّه على مجتمعنا- بكافة قطاعاته الاجتماعيّة والاقتصاديّة والعلميّة والثقافيّة والسياسيّة- أن يتحمّل المسؤوليّة للتغيير، وأن تعمل المؤسَّسات الفاعلة على فتح باب المشارَكة أمام كافّة القطاعات في المجتمع؛ من أجل بلورة رؤية مجتمعيّة متكاملة تحمل أفكارًا متنوِّرة ومشاريع تنمويّة ونهضويّة.

تعمل الجمعية من خلال إستراتيجيّات عمل وبرامج تنمويّة تحمي حقوق الإنسان وتدعمه في المجال الاجتماعيّ والاقتصاديّ والبيئيّ والصحيّ، على أساس ضمان حقّه في الحياة الآمنة والمستقرّة، وحقّه في تطوير هُويّته وكيانه الفرديّ والجماعيّ، وحقّه بالمساواة والمشارَكة التفاعلية والعيش الكريم الآمن والمستدام. تنفِّذ الجمعية رؤيتها من خلال العمل في مسارين: الأوّل، المشاريع العامّة المؤلَّفة من ثلاثة برامج مركزية: مركز الحقوق الصحّية، مركز العدل البيئيّ، ركاز- بنك المعلومات. والثّاني، المشاريع الإستراتيجية، وتشمل معهد الأبحاث التطبيقية والميسم- مركز النّباتات الطبّية للبحوث والإرشاد. تعمل الجمعية حاليًّا على تطوير عدّة مشاريع مكمِّلة في مجال الصحّة، بالتعاون مع وزارة الصحّة والسلطات المحلّية بالإضافة إلى مشاريع تعليمية وتثقيفية في مجال العلوم.

المبنى التنظيمي

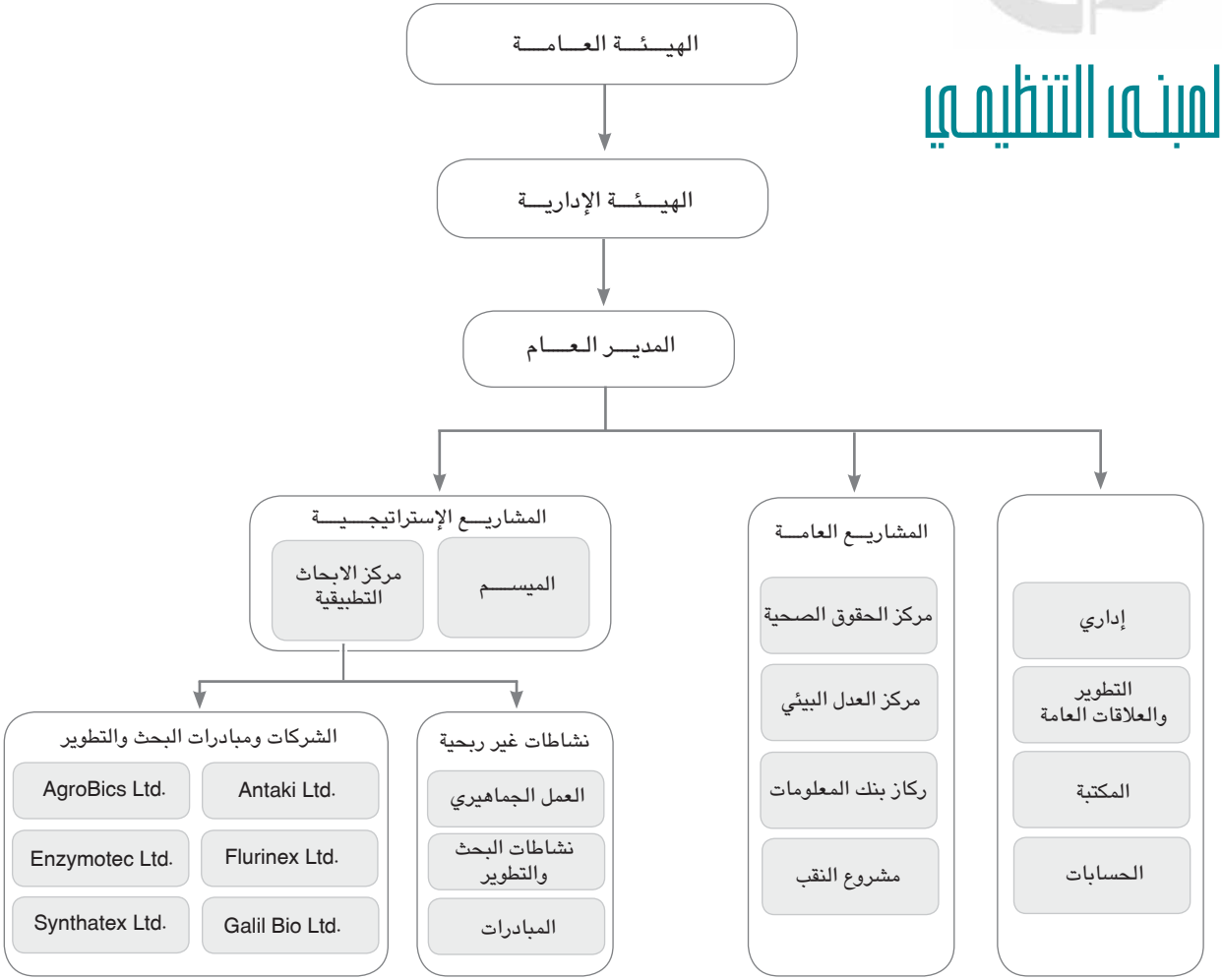

[I]

مركز العدل البيئي

مدير المركز: المحامي علاء حيدر

يعمل مركز العدل البيئيّ في الجمعية لتحقيق العدالة البيئيّة للمواطنين العرب من خلال إستراتيجيّات عمل مختلفة أهمّها: دراسات وأبحاث علمية ومَيْدانية، مرافَعة قانونية، ومشاريع تثقيفية تَوْعَوية مع كافّة شرائح المجتمع. كلّ ذلك بشراكة تامّة مع اللجان الشعبية والسلطات المحلّية والحكم المركزيّ.

إذا اعتبرنا المفهوم الواسع للبيئة فإنّ المواطنين العرب في البلاد يعانون تمييزًا بيئيًّا صارخًا في عدّة مستويات، أوّلها لدى اطّلاعهم على المعلومات ومشاركتهم في التخطيطات أو أخذ احتياجاتهم بعين الاعتبار. ولعل التجاوزات البيئية في منطقة تسيبوريت (غرب كفر كنا) خير مثال على ذلك، فقد تمّت مصادرة الأراضي من أجل تمديد خط غاز ليزيد أرباح مصنع خاص. ولا ينحصر التمييز البيئيّ في مكان محدَّد أو منطقة بعينها، بل يلازم، أيضًا، الحلقات الضعيفة في المجتمع، وفي حالتنا فهو ملازم للأقلّية العربية؛ كونها الحلقة الأضعف في معادلة أحد شقّيها أصحاب المصانع والحكومة ومؤسَّساتها. إلى جانب ذلك فإن التمييز ينعكس من خلال عدّة مُعْطَيات كانت قد نُشرت في السابق مثل عدم وجود مناطق مفتوحة وحدائق عامة، أو من خلال موضوع الكسّارات، حيث أن أكثر من 54% من مجموع السكان الذين يعيشون على مقربة من الكسّارات في إسرائيل؛ هم من العرب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العرب يشكّلون 17% من إجماليّ عدد السكان. هذا ناهيك عن قضايا التخطيط والبناء العالقة التي تؤثر سلبًا على الظروف البيئية.

تنظر الجمعية إلى الموضوع البيئيّ كقضية حقوق أساسية: بمعنى أنّه يجب على الدولة أن توفّر لكافّة المواطنين الظروف للعيش في بيئة ذات جودة تمنح الحياة الكريمة في محيط مستدام وصحّيّ. ومع تطبيق مبادئ العدالة البيئية، أيْ: العدالة التوزيعية – توزيع الموارد على أشكالها المختلفة، ومعالجة والآفات البيئية على أنواعها بالتساوي وبدون تمييز. كذلك الاعتراف بكرامة الإنسان وعدم المسّ به وبتراثه وبحتمية مشاركته في سيرورة اتّخاذ القرارات. وهناك أهمّية قصوى لهذا الاعتراف خاصّة عندما نتحدّث عن أقلّيّات قومية تعيش على أراضيها.

المشاريع الأساسية خلال العام 2012

«دام» - مجموعة فكرية للاستدامة والعدالة البيئية

تم تأسيس مجموعة «دام – للاستدامة والعدالة البيئية» بمشاركة أكاديميّات وأكاديميّين، وناشطات وناشطين في مجال البيئة والاستدامة، وموظفي سلطات محلّية وغيرهم. تعمل المجموعة على قضايا العدل البيئيّ مثل: مفهوم العدالة البيئية في سياق الأقلّية الفلسطينية في إسرائيل؛ الاستفادة من الحضارة العربية كمصدر لحماية البيئة والاستدامة؛ صياغة مفاهيم ومصطلحات بيئية مستمَّدة من التاريخ والحضارة العربية؛ تعزيز الوعي والاهتمام بالبيئة ووضعها على سلَّم أجِندات السلطات المحلّية العربية.

قالت إحدى المشارِكات في مجموعة «دام» للتفكير البيئيّ: «بالنسبة لي، الحديث والتفكير والتعبير باللغة العربية في القضايا البيئية هو أمر جديد ومثير»... إضافة إلى ذلك، خلال اللقاءات جرى حديث عن مصطلحات حديثة مثل: «الضمير البيئيّ»، «إخراج البيئة من داخلنا» وغيره.

تنظيم أيام دراسية للأئمّة حول «العدالة البيئية والتنمية المُستدامة»

للسنة الثانية على التوالي، يقوم مركز العدل البيئيّ بإجراء استكمال لمّدة يومين لائمّة المساجد، تم خلالها التداول في المفاهيم البيئية في الإسلام والمجتمع مع التركيز على مفهوم العدالة البيئية والتنمية المُستدامة، وكذلك كشفهم للقضايا البيئية البارزة عالميًا ومحليًّا.

> أحد المشاركين في دورة استكمال الأئمّة: «يسعدني ويشرّفني جدًا مدى إدراك جمعية الجليل دور الإمام وآمل أن نكون عند حسن ظنّها».

شملت الدورة جولات ميدانية، ومحاضرات وورشات عمل. تم، من خلال الدورة، العمل على بناء آليّات جديدة، إضافة إلى المعلومات القيّمة التي تم تبادلها حول توفير الأدوات التي تلَزمُهم في عرض وتطبيق العدالة البيئية والتنمية المستدامة لا سيما من خلال خُطَب الجمعة. تضمن منهاج الدورة معلومات وطرق لتعزيز العلاقة بين الانسان والبيئة والترشيد في الاستهلاك الصحيح ومواضيع قيمة اخرى. لقد تميزت الدورة بقيام بعض الائمة الذين شاركوا في السابق بالدورة بعرض مباني ونماذج لخطب منبرية في مواضيع العدالة البيئية والتنمية المُستدامة.

ترى الجمعية في هذا التوجُّه والتعاون مع أئمّة المساجد إحدى أهم الآليّات والإستراتيجيّات للتواصل مع المجتمع والتأثير الايجابيّ نحو القضايا البيئية، وذلك من خلال التعاون والتعلُّم المشترك والتواصل مع وكلاء تغيير من داخل المجتمع.

مشروع «ديمة»

لتطوير القيادات النسائية في العدالة البيئية

إحدى المشارِكات في مشروع «ديمة للتنمية البيئيّة والمدنيّة: «هذا المشروع ساعدَنا على أن نرى البيئة بمِنظار آخر... وكذلك قوّى علاقتنا بالبيئة التي تخلخلت في السنوات الأخيرة».

تم تطوير المشروع بمبادرة جمعيّة الجليل، ويهدف إلى تعزيز دور المرأة الفلسطينيّة في التنمية البيئيّة والمدنيّة، من خلال النهوض بالوعي لدى النساء في مجال الاستدامة والعدل البيئيّ، في مواضيع هي في صلب النضال في البلاد، وإلى تطوير قدرات النساء للعمل الجماهيري في مجال البيئة في بلداتهن.

تم تنفيذ مشروع ديمة في موضوع العدالة البيئيّة والمدنيّة، خلال عام 2012، وشاركت فيه 60 امرأة فلسطينية من الجليل والمثلَّث والنقب. تخلَّل المشروع محاضرات مهنيّة، ورشات عمل تدريبيّة، بالإضافة إلى جولات مَيْدانيّة تتمحور حول موضوع سياسة التخطيط ومبادرات بيئيّة محلّية.

تم اختتام البرنامج بلقاء احتفاليّ تضمَّن توزيع شهادات على النساء المشارِكات، وعرض المشاريع التي خطّطتها ونفذّتها النساء في بلداتهن من خلال المشروع، كتخطيط وتنفيذ بناء حدائق داخل الأحياء، في البلدات المشارِكة.

ورشة عمل في موضوع معالجة النفايات

شاركت الجمعية في ورشة عمل تم عقدها في برشلونة في 3 أكتوبر 2012، إلى جانب منظّمات وهيئات أخرى من دول حوض البحر الأبيض المتوسّط منها: إسبانيا، إيطاليا، فرنسا، بلجيكا، اليونان والمغرب. وهدفت الورشة إلى إرساء الأسس الأوّلية لمشروع جديد يهدف إلى إيجاد حلول أنجع لمعالجة النفايات في الدول المشارِكة. حيث عُرضت خصوصية مشكلة النفايات في كلّ دولة من الدول المشارِكة، وذلك بهدف إيجاد القواسم المشترَكة والمتباينة والاستفادة من التجارب المختلفة في بناء المشروع. وتجري بين الهيئات المشارِكة اتّصالات مختلفة في سعي لتطوير المشروع وصياغته بشكل نهائيّ وإخراجه إلى حيّز الوجود في وقت لاحق. تتطلّع جمعية الجليل، من خلال هذا المشروع، إلى إيجاد حلول لمشكلة النفايات التي تُعتبَر إحدى المشاكل الجدّية التي تهدّد بلداتنا العربية.

مرافعات قانونية من أجل الأمان وسلامة المواطنين العرب

قام مركز العدل البيئيّ بالتوجُّه إلى كلّ من وزير المواصلات والمجلس القطريّ للطرقات برسالة احتجاج وطلَب وضع ترتيبات مروريّة آمنة على مدخل دبورية الرئيسيّ، حيث تنعدم الإضاءة والترتيبات المرورية، وذلك لضمان المحافظة على حياة السكان، حيث يشكّل المدخل خطرًا. وتضمَّنت الرسالة معلومات حول الترتيبات المروريّة الآمنة على مفترقات الطرق المؤدّية إلى المستوطنات اليهودية على طول شارع رقم 65، باستثناء مفترقٍ دبورية.

رُغم الأرواح التي أُزهِقت بسبب انعدام ترتيبات مرورية وانعدام الإضاءة على مدخل دبورية، ورُغم التمييز العنصريّ الواضح، جاء ردُّ المجلس القطريّ للطرقات ضبابيًّا متملّصًا مفاده أنّ القضية قد أُحيلت إلى مداولات اللجنة الوزاريّة المختصّة للعام 2013.

تقديم التماس إلى محكمة العدل العليا ضدّ بلدية كريات آتا

قدَّمت الجمعية التماسًا إلى محكمة العدل العليا ضدّ بلدية كريات آتا ووزارة الداخلية، وذلك على قرار بلدية كريات آتا إلزام المواطنين- من غير سكّان المدينة- بدفع رسوم دخول إلى الحديقة العامة «سبورتك»- في شمال كريات آتا- لعدم قانونيَّته وبصفته عنصريًّا يمس بمبدأ المساواة (بين المجموعات المختلفة سواء بين سكان كريات آتا وغيرهم، وبين العرب واليهود) وبالحق في العدالة البيئية لجميع المواطنين، وكذلك بصفته قرارًا غير معقول وغير ملائم قانونيًّا. بعد أن كان الدخول إليها مجانيًّا منذ إقامتها عام 2007 وحتى عام 2012.

د. ياسر حجيرات - رئيس مجلس محلي بير المكسور

خلال اجتماع اللجنة الشعبية في قرية بير المكسور: «جمعية الجليل ما زالت تقف إلى جانبنا منذ اليوم الأوّل لنشر مخطَّط توسيع كسّارة حنتون، وهي تقدِّم دون مقابل المشورة والدعم من أجل الحفاظ على صحّة المواطنين في بير المكسور».

النضال ضدّ المخاطر البيئية التي تواجه المجتمع العربيّ

استمر مركز العدل البيئيّ في العمل من أجل تعزيز مكانة وعمل اللجان الشعبية التي تتصدى للمخطَّطات والمكاره البيئية التي تمس المواطنين العرب، وكذلك العمل إلى جانبها وتقديم المشورة والعمل الجماهيريّ والقانونيّ. برزت من بين النضالات قضايا كبيرة مثل: التصدي إلى بناء خطّ غاز يمس أراضي المواطنين العرب في قرى كفر كنا المشهد وطرعان (مصنع فنيتسيا)، التصدّي إلى توسيع كسّارة فيرد والمسّ بصحّة المواطنين العرب في برطعة وأم القطف، التصدّي لتوسيع كسّارة حنتون المحاذية لقرية بير المكسور.

طفل من إحدى القرى المجاورة لكريات آتا: «ما أعطلهم في كريات آتا كيف بَطَّلوا يُخلّونا نْفوت على البارك».

معالجة النفايات
ومشاكل الصرف الصحِّيّ

يشكِّل حرق النفايات البيئية والزراعية قرب البيوت السكنيّة خطرًا مباشرًا على صحة السكان، وخطرًا على البيئة لذلك تستمر الجمعية في معالجة ظاهرة التعامل غير السليم وغير الآمن مع النفايات في المجتمع العربيّ سواء كان في حملات التوعية، أو بتوجيه رسائل احتجاج إلى وزارة البيئة وإلى أقسام الصحة في المناطق المذكورة، محذِّرةً من خطورة الأمر، ومطالبة باتخاذ الإجراءات والتدابير الضرورية لإزالة هذه المكاره الصحِّية والبيئيّة، أو من خلال المشارَكة في ورشات عمل محلِّية ودُوَلِية لتبادل الخبرات في هذا المجال.

أمّا بالنسبة لمشاكل الصرف الصحيّ، فقد وجَّهت الجمعية رسائل احتجاج إلى أقسام الصحّة ولمدير عامّ اتِّحاد المياه والصرف الصحِّيّ في المنطقة لمعالجة قضية ربط البيوت السكنية في شبكة الصرف الصحِّيّ.

[I]
مركز العدل البيئي

توزيع جوائز ماليّة على المدارس الفائزة في مسابقة الإبداع البيئيّ

قامت الجمعية بتوزيع جوائز ماليّة على المدارس العربيّة الفائزة في مسابقة «الإبداع البيئيّ» الذي استمرّ عامين، وشمل ثلاث مدن في البلاد وأكثر من ستّين مدرسة.

فازت في المسابقة تسع مدارس: ثلاث مدارس من أم الفحم، شفاعمرو وسخنين، وتصل قيمة الجوائز إلى 30 ألف شاقل. هذا وتم توزيع الجوائز في اجتماع احتفاليّ في الجمعية بحضور مديري ومعلّمي المدارس المشاركة والطلّاب. هذا وقامت المدارس المشارِكة بعرض مشاريعها التي تُعنى بقضايا بيئية مختلفة.

سيستمرّ مركز العدل البيئيّ عمله من أجل تحقيق رؤيته من خلال المرافعة القانونية والجماهيرية للقضايا العالقة (الكسّارات وخطّ الغاز والمكاره البيئية)، ومن خلال مشاريع التثقيف والتوعية نحو العدالة البيئية. سيقوم مركز العدل البيئيّ، في العام القادم، بوضع موضوع الترشيد نحو الاستهلاك الصحيح على الأجِندة في المؤسَّسات العامّة ولدى المواطنين، وذلك بعد أن نجح في هذا المضمار في القطاع الخاصّ. كذلك سيسلِّط الضوء على المكاره البيئية البارزة مثل حرق النفايات، مراقبة عمل الكسّارات وفحص موضوع ترميم الكسارات.

[II]

مركز الحقوق الصحية

مديرة المركز: المحامية لينه أبو مخ زعبي

الحقّ في الصحّة هو حق أساسيّ تؤكِّده جميع المواثيق والاتفاقيّات الدُّوَلِية. ففي العام 1978 أقرَّت 134 دولة عضوًا في منظَّمة الصحّة العالمية، حيث اجتمعت في ألما آتا في كازخستان، ضرورة اعتماد الرعاية الصحِّية كإستراتيجية رئيسة لتحقيق هدف توفير الصحّة للجميع.

وتُعرِّف منظَّمة الصحّة العالمية الحقّ في الصحّة على أنّه حقّ الفرد في أن تعمل الحكومات على تهيئة الظروف المناسبة التي تتيح له إمكانية التمتُّع بأعلى مستوى ممكن من الصحّة، وذلك من خلال ضمان الصحَّة للجميع وبشكل متساو، وكذلك توفير الشروط الأوّلية لضمانها، وتشمل التغذية، ماء الشرب النظيف، شبكات الصرف الصحِّيّ، جودة البيئة، المسكن والتعليم.

نهَج قسم الحقوق الصحِّية في عمله، خلال العام، إستراتيجيّات عمل وبرامج تهدف إلى تحقيق هذه الرؤيا الحقوقية للصحّة. فاعتمد في عمله على المرافعة والتحشيد أمام متخِذي القرار، لحثِّهم على ضمان الحقّ في الصحّة للجميع، على قدم المساواة، من خلال العمل على توفير الشروط الأوّلية لها والرفع من ماليَّتِها، وكذلك ضرورة العمل على جَسْر الفجوات بين المجموعات السكانية المختلفة، وضرورة اتِّباع مبدأ العدل التصحيحيّ، الذي يستوجب مراعاة الفجوات المختلفة في رصد الميزانيّات وتوفير الخدمات المختلفة. علاوة على ذلك، قام ويقوم قسم الحقوق الصحِّية بالعمل على رفع الوعي الفرديّ والجماعيّ والمؤسَّساتيّ حول أهميّة الوعي بالحقوق الصحِّية كضمان لمجتمع أرقى صحِّيًّا، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والنشرات الدورية والإصدارات الخاصّة بهدف تعزيز الوعي بالحقوق الصحِّية والخدمات المتوفِّرة، وذلك من منطلق أنّ أوّل الطريق إلى إحقاق الحقوق وممارستها هو معرفتها.

دورات ومؤتمرات

دورة للاختصاصيّين في مجال الصحّة الجماهيرية في مستشفى شيبا تل هشومير

شارك قسم الصحّة في فعاليّات الدورة التي نظمتها جمعية «أطبّاء لحقوق الإنسان» ومستشفى شيبا تل هشومير، تحت عنوان «جَسْر الفجوات والمساواة». حيث قدَّم عرضًا موجَزًا حول الواقع الصحّيّ الذي يعيشه المواطن العربيّ، وضرورة العمل على تغييره من خلال إقرار حكوميّ بالوضع القائم، وبضرورة تبني خطّة حكومية واضحة تعمل بالتوازي مع المواطن والسلطة المحلّية وكذلك المكاتب الحكومية المعنية.

مؤتمر «الإعلام والتغيير المُجتمعيّ»

شارك قسم الصحّة في مؤتمر "الإعلام من أجل التغيير الاجتماعيّ"، بدعوة من قسم الإعلام في جامعة حيفا.

عُقِد المؤتمر في فندق الجولدن كراون في مدينة الناصرة، حيث تناول موضوع التفاعلات الممكنة بين وسائل الإعلام ومنظّمات التغيير المُجتمعيّ، في مجالات مختلفة منها التعليم والصحة والمساواة. ومن جهتها، قامت الجمعية بالتركيز على المُعيقات والحواجز التي تواجه منظّمات حقوق الإنسان بصفة عامّة ومنظّمات الصحّة على وجه الخصوص، عند التعامل مع وسائل الإعلام، وتناولت، أيضًا، البعد السياسيّ لدى تعامل وسائل الإعلام العبرية مع المنظّمات غير الحكومية العربية خلال عملها.

المشارَكة في أعمال المؤتمر العلميّ
"Lancet Palestinian Health Alliance"

تم قَبول خلاصة البحث الذي أعدَّته الجمعية حول "سرطان الثدي بين النساء الفلسطينيّات في إسرائيل"، للمشاركة في أعمال المؤتمر العلميّ "Lancet Palestinian Health Alliance"، الذي تنظِّمه جامعة بير زيت والجامعة الأمريكية ومجلّة «The Lancet». وتناول البحث موضوع خصائص سرطان الثدي بين النساء الفلسطينيّات في اسرائيل. وقد بيَّن البحث وجود دلالة إحصائية واضحة بين تدريج العناقيد (سلَّم المستويات الاقتصادية) للبلدات العربية- حسب وزارة الداخلية- واحتمالات إصابة النساء في تلك البلدات بسرطان الثدي. وقد خلَص البحث إلى نتيجة مفادها أنّ هنالك إمكانية لرفع نِسَب النجاة بين النساء الفلسطينيّات في الداخل إذا تم استهداف العوامل الاقتصادية الاجتماعية في السلطات المحلِّية العربية.

مكافحة تدخين النرجيلة
وتعاطي السموم والمخدِّرات

تشير نتائج البحث الأخير لسلطة مكافحة المخدِّرات والكحول إلى أنّ 12% من الشبان العرب (طلاب المدارس من جيل 12 وحتى جيل 18 عامًا) يتعاطون المخدِّرات، بينما تصل هذه النسبة لدى الشبان اليهود إلى 10%. ويتضِّح، أيضًا، أن نحو ثلثي المدمنين في إسرائيل هم من المجتمع العربيّ. كما يتَّضح أن 25% من الشبان العرب يتعاطون الكحول.

هذا وتشير المُعْطَيات الرسميّة إلى أنّ مجتمعنا العربيّ، كباقي المجتمعات، يعاني من انتشار آفة المخدِّرات والسموم. لذلك نلاحظ ازدياد ظاهرة الإدمان. وتشير نتائج المسح الاجتماعيّ الذي قام به «ركاز» – بنك المعلومات في جمعيّة الجليل، إلى مدى انتشار تدخين النرجيلة التي تحتوي على العديد من السموم الخطرة.

نذكر هنا أن جميع الدراسات تؤكِّد على أن 85% من حالات العنف بين الطلّاب تقع حين يكونون تحت تأثير الكحول، أو نوع آخر من أنواع المخدِّرات.

تعمل الجمعية في عدّة مستويات من أجل الحدّ من الآفة في البيت، الأسرة، المدرسة. وقد وضَعت نصب عينيها مكافحة هذه الظاهرة من خلال رفع الوعي الفرديّ والجماعيّ لهذه الآفة، ولمدى خطورتها على الفرد والعائلة والمجتمع. وتعمل الجمعية، بالتعاون مع السلطات المحلِّية العربيّة، على مكافحة هذه الظاهرة. كما وتعمل، من خلال العمل مع اللجان البرلمانية وأعضاء الكنيست، في تفعيل القوانين التي تحدّ من انتشار هذه الظاهرة وتكبح تفاقمها، مثل دعم قانون فرض ضريبة شراء على تبغ الأرجيلة.

إضافة إلى الورشات والفعاليّات، فقد عمَّمت الجمعية بيانًا صحافيًّا خاصًّا بمناسبة اليوم العالميّ لمكافحة المخدِّرات والسموم، أكدت فيه على أهمِّية تكثيف الجهود المُجتمعية، وخاصّة الوزارات المعنيّة، من أجل مكافحة ظاهرة تدخين الأرجيله وكبح جماحها، إذ تأخذ هذه الظاهرة بالانتشار بنمط متسارِع خصوصًا في صفوف الشبيبة.

جمعيّة الجليل تدعو النُّوّاب العرب إلى مكافحة آفة تدخين النرجيلة

توجَّهت الجمعية برسائل شخصية إلى جميع النُّوّاب العرب، تحثُّهم فيها على تأييد قرار رفع أسعار ضريبة تبغ النرجيلة، معتبِرة هذا القرار خطوة هامّة لمكافحة آفة تدخين النرجيلة المنتشرة بين أبناء الشبيبة العرب.

وجاء في الرسالة أن ظاهرة تدخين النرجيلة آخذة بالاتِّساع والانتشار في صفوف الشبيبة في مجتمعنا وتحظى بشرعيّة اجتماعيّة، حيث تنتشر محلّات تدخين النرجيلة في القرى والمدن العربيّة. فبناء على المُعْطَيات التي توصَّل اليها بنك المعلومات «ركاز» في تقريره الثالث (2010) فإنّ 5.6% من مُجمَل المجتمع العربيّ فوق سن العاشرة يدخنون النرجيلة، وتصل نسبتهم بين الذكور إلى 8.8%، وبين الإناث إلى 2.3%. إضافة إلى ذلك، فإنّ 3.0% من مدخِّني النرجيلة العرب هم قاصرون في سن 10 - 14، وَ 27% هم أبناء الجيل 18 - 24، وثلث مدخِّني النرجيلة (33.5%) هم في جيل 25-34.

المشارَكة في جلسة لجنة الكنيست لمكافحة المخدِّرات

ضمن إطار مشروع مكافحة الكحول والمخدِّرات، الذي تموِّله سلطة مكافحة الكحول والمخدِّرات، شارك طاقم قسم الصحّة في الجمعية في جلسة اللجنة البرلمانيّة لمكافحة المخدِّرات، حيث بحثت موضوع فرض ضريبة شراء على تبغ النرجيلة. وعمل طاقم الجمعية على تقديم ورقة موقف حول مخاطر تدخين النرجيلة ومدى انتشارها، وخاصّة بين أبناء الشبيبة والقاصرين، شرح فيها عن عمل الجمعية في هذا الخصوص، وطرح أمام اللجنة توصيات عملية لمحاربة الظاهرة تضمَّنت دعم اقتراح القانون.

التفاف جماهيريّ واسع حول مشروع «مكافحة الكحول والمخدِّرات»

ضمن إطار مشروع مكافحة المخدِّرات والكحول، وبدعم من سلطة مكافحة السموم والكحول، وتعاون كافة أقسام وهيئات السلطات المحلِّية في بيت جن وجديدة – المكر لإنجاح المشروع؛ تعمل الجمعية على تنفيذ مشروع مكافحة الكحول والمخدِّرات في قريتي بيت جن وجديدة – المكر. ينفَّذ المشروع بين طلّاب المدارس وبمشاركة الأهالي، وذلك من خلال محاضرات تَوْعَوية للشبيبة والمعلِّمين والأهالي، تضمَّنت معلومات حول: أساليب الوَقاية، معلومات عامّة حول السموم والمخدِّرات، مخاطر مشروبات الطاقة، التأثيرات الجسدية والاجتماعية للمخدِّرات والكحول، عَرْض فيلم «صفقة عمر»، مسيرة داخل قرية بيت جن لرفع الوعي حول مخاطر الظاهرة وتوزيع الملصَقات وإصدارات مركز الحقوق الصحِّية بهذا الخصوص.

التوعية للكشف المبكِّر عن سرطان الثدي

تقوم الجمعية في السنوات الأخيرة بحملات خاصّة للتوعية والوقاية من سرطان الثدي، إذ تستمر بعرض الفيلم الذي أنتجته «باب إلى الحياة»، في المراكز الثقافية والمدارس، ويشرح الفيلم عن المرض وأسبابه، طرق الكشف المبكِّر عنه، معالجته وأهمية الوقاية من عوامل الخطر والإصابة به.

ضمن برامج المرافَعة، توجَّهت الجمعية إلى نائب وزير الصحّة، عضو الكنيست الراب يعقوب ليتسمان، بطلب للعمل على إجراء نقاش لاختصاصيّين حول التوصية بخفض السنّ لإجراء فحص الأشعة الخاصّ من أجل الكشف المبكِّر لسرطان الثدي (الموغرافيا)، من سن 50 إلى 40 عامًا، وذلك بالاعتماد على الأبحاث الأخيرة التي تشير إلى أن سرطان الثدي آخذ بالاتساع في صفوف النساء، وتشير أيضًا إلى أن السنّ الوسيطة التي تصاب فيها النساء العربيّات بسرطان الثدي هو 49، أي أن نصف النساء العربيّات يُصبن بالسرطان في سنّ أقل من السنّ المحدَّدة لإجراء الفحص الحكوميّ.

جمعية الجليل تطلِق الفيلم التَوْعَوِيّ «دويّ أمل» ضمن مشروع مكافحة سرطان الثدي

ضمن مشروع «معًا لنجعل سرطان الثدي يهُمّ»، وبدعم من «مؤسَّسة سوزان كومين لأجل العلاج»، أصدرت الجمعية الفيلم التَوْعَوِيّ الثاني «دويّ أمل»، الذي يتناول أهمية التوجُّه لإجراء الفحص المبكِّر للكشف عن سرطان الثدي. تتحدث فيه الفنّانة ريم بنّا عن تجربتها مع مرض سرطان الثدي، وتتخلَّله لوحات فنية رسمتها راقصات من جمعية الأمل للرقص المعاصر في الناصرة بتدريب الفنّانة وداد عطاالله، صقلها بحرفيّة المخرج إيهاب بحوث. يهدف الفيلم إلى إيصال رسالة مُهمّة مفادها: «الكشف المبكِّر عن سرطان الثدي حقّ... توجَّهي للفحص».

وقد بادر مَرْكَز الحقوق الصحِّية في الجمعية إلى عقد ندوة خاصّة لإطلاق الفيلم، تضمنت معلومات إحصائية وتوجيهات عملية وطبِّية وصحِّية للتعامل مع الموضوع. شارك في الندوة الأختصاصية في الصحّة الجماهيرية د. سميرة عبيد، مندوبة وزارة الصحة ود. سالم بلّان رئيس قسم السرطان في مستشفى العائلة المقدَّسة في الناصرة. وأبرقت السفيرة نانسي جي. برينكر- المؤسِّسة والمديرة التنفيذية لمؤسَّسة سوزان جي. كومين من أجل العلاج- رسالة أشادت فيها بالدور الذي تلعبه الجمعية في الحدّ من انتشار مرض السرطان وسرطان الثدي، وشدَّدت على إعطاء الأمل للنساء بإمكانيّات الشفاء من خلال التوعية التي تنشرها بينهن».

المشاركة في فعاليّات "Race for the Cure – السباق من أجل العلاج"

شاركت الجمعية في السباق التقليديّ الذي نظَّمته مؤسَّسة سوزان كومين من أجل العلاج. وعملت الجمعية على تنظيم العديد من المجموعات النسائية للمشاركة في هذا اليوم. ويهدف هذا السباق إلى رفع الوعي لأهمية إجراء الفحوصات اللازمة من أجل الكشف المبكر عن سرطان الثدي. في هذا السياق يُذكَر أن مرض سرطان الثدي آخذ بالارتفاع المتواصل منذ سبعينيّات القرن الماضي، ويُعتبَر من أكثر أمراض السرطان شيوعًا بين النساء العربيّات واليهوديّات.

تنظيم يوم جماهيريّ في كفر كنا: «حقائق وأرقام حول مرض السرطان في كفر كنا المشهد والرينة»

بعد أن شهدت القرى كفر كنّا، المشهد والرينة، في الآونة الأخيرة، تعاقبًا لحالات وفاة نتيجة الإصابة بمرض السرطان، بادرت جمعية الجليل- بالتعاون مع اللجان الشعبية في هذه القرى، ولجنة وقف

الروم الأرثوذكس في كفر كنّا- إلى الدعوة إلى اليوم الدراسيّ بعنوان: «حقائق وأرقام حول مرض السرطان في كفر كنّا، المشهد والرينة».
تضمَّن اليوم معلومات علمية ومهنية وإحصائية حول نسبة انتشار مرض السرطان لدى المواطنين العرب، ودعا المنظِّمون إلى أهمية مواصلة النضال والعمل الجماهيريّ للحدّ من المخاطر البيئية التي تهدِّد صحّة السكان.

برنامج نسائي تَوْعَويّ حول أهمية الكشف المبكِّر عن سرطان الثدي والوقاية منه

قامت جمعية الجليل- بالشراكة مع مجموعة نساء قرية عين ماهل وجمعية كيان، وبالتعاون مع عيادة صندوق المرضى كلاليت، والمركز الجماهيريّ في عين ماهل- بتنظيم برنامج لرفع الوعي حول أهمية الكشف المبكر عن مرض سرطان الثدي وطرق الوقاية منه، بهدف رفع الوعي الصحِّيّ بشكل عامّ لدى النساء، ورفع الوعي لأمراض السرطان بشكل خاصّ، وتمحور حول أهمية التوجُّه لإجراء فحص الموغرافيا، أماكن إجراء الفحوص، إمكانيّات التوجُّه لتلقي العلاج والتشخيص لمن هنَّ دون الـ 50، وكذلك تم عرض بعض الإحصائيّات التي تؤكِّد فاعلية الكشف المبكِّر في إنقاذ حياة المريضة.
وقد تخلَّل البرنامج عرض فيلم «باب إلى الحياة»، من إنتاج الجمعية وجمعية مكافحة السرطان.

تقرير مَرْكَز الحقوق الصحِّية حول الواقع الصحِّيّ للفلسطينيّين في يوم الصحّة العالميّ

الواقع الصحِّيّ للمجتمع العربيّ: ارتفاع متواصل في الأمراض المزمنة وإهمال وتمييز مؤسَّساتيّ

بمناسبة يوم الصحّة العالميّ، أصدر مركز الحقوق الصحِّية في الجمعية تقريرًا مفصَّلًا عن الأوضاع الصحِّية للمجتمع الفلسطينيّ في إسرائيل، تضمَّن معلومات من المسح الاجتماعيّ الاقتصاديّ لعام 2010 الذي قام به «ركاز- بنك المعلومات» في جمعية الجليل. تشير مُعْطَيات هذا المسح إلى خطورة الأوضاع الصحِّية والبيئية التي يعاني منها المجتمع العربيّ عامّة والنساء بشكل خاص. حيث يُلاحَظ تزايد مستمرّ في نسبة المصابين بالأمراض المزمنة، وأنواع معيَّنة من أمراض السرطان، والأمراض الوراثية. وتشير المُعْطَيات أنّ معدَّل عمر المواطن العربيّ أقلّ من معدَّل عمر اليهوديّ، إضافة إلى صعوبة مَنالِيّة الخدمات الصحِّية المختلفة، والنقص الحادّ في المرافق الرياضية وخاصّة للنساء.

كما تشير المُعْطَيات إلى أن 14.8% من مجمل الفلسطينيّين في إسرائيل يعانون من أمراض مزمنة، بواقع 15.5% بين النساء، مقابل 14.1% بين الرجال. ويتضح، أيضًا، أنّ معدَّل حياة المرأة العربية يصل إلى 81 عامًا، وهو أكثر من معدَّل عمر الرجل العربيّ (76.8 عامًا)، لكنّه يبقى أقلّ من معدَّل عمر المرأة اليهودية (83.7 عامًا).

مشروع «تنمية القدرات النسائية المحلِّية في مجال الصحّة»

بالتعاون مع جمعية كيان - تنظيم نسوي، قام مركز الحقوق الصحِّية بتخطيط، تنظيم وإخراج دورة من 17 لقاءً في موضوع التوعية الصحِّية لثلاث مجموعات نساء في سولم، يافة الناصرة ودير حنا. تخلَّلت الدورات تطرُّقًا إلى العديد من الجوانب الصحِّية في الواقع الفلسطينيّ في الداخل، مع التركيز على الواقع الصحِّيّ للمرأة والدور الذي يمكن أن تلعبه في العمل على تغيير هذا الواقع من خلال المرافعة والعمل الجماهيريّ. وقد قام طاقم من الاختصاصيّين بتقديم محاضرات تناولت العديد من المواضيع منها: «العادات والمعتقدات المتعلِّقة بالصحّة، واقع صحّة المرأة العربية بالأرقام، صحّة المرأة برؤية شمولية، التعرُّف على الجهاز الصحِّيّ العامّ وعلى القوانين الصحِّية في البلاد، التغذية السليمة والإسعاف الأوليّ وغيرها.

التوجُّه إلى الجبهة الداخلية لفحص مدى جاهِزيّة السلطات المحلِّية العربية لحالات الطوارئ

توجَّه مركز الحقوق الصحِّية إلى لواء الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيليّ بطلب معرفة مدى جاهِزيّة البلدات العربية لحالات الطوارئ، بما فيها حدوث هزّات أرضية في المنطقة. وقد أشار المَرْكَز في توجُّهه إلى التقرير الذي أصدرته الجمعية بعد حرب عام 2006، والذي أشار إلى القصور التام في تجهيز البلدات العربية لحالات الطوارئ، الأمر الذي أشار إليه تقرير مراقب الدولة في تقريره من نفس العام.

وقد تلقى مركز الحقوق الصحِّية ردَّ الجبهة الداخلية، جاء فيه أنّ هنالك 30 ملجأ في البلدات العربية (دون تفصيل أماكن تواجدها، ومع العلم أنّ عدد السلطات المحلِّية العربية في البلاد هو 72 سلطة محلِّية!)، وقد أشارت الجبهة الداخلية إلى توصية مراقب الدولة بهذا الخصوص، التي تضمَّنت، في حينه، توجُّهًا إلى الحكومة بضرورة وضع خطّة مخصَّصة لمواجهة الفجوات في بناء وتجهيز الملاجئ في البلدات العربية، وأشارت في ردِّهم إلى أنّ السلطات المحلِّية هي العنوان بهذا

الخصوص. وبموضوع ملاءمة موقع الجبهة الداخلية وإصداراتها للُّغة العربية، أشارت الجبهة الداخلية إلى أنّ ترجمة الموقع للعربية وللُغات أخرى في أَوْجه وأشارت إلى أنّ الإصدارات والتوجيهات تكون باللغات غير العبرية أيضًا. ويقوم مركز الحقوق الصحِّية بمتابعة الموضوع.

المحاضرات:

في إطار عمله لرفع الوعي بين الجمهور في القضايا الصحِّية والحقوق الصحِّية المختلفة، يقوم مركز الحقوق الصحِّية بالعديد من المحاضرات في صفوف الجمهور الواسع؛ إيمانًا منه بأنّ معرفة الحقوق هي الشرط الأوّل لإحقاقها.

وقد قام مَرْكَز الحقوق الصحِّية، خلال العام الماضي، بالعديد من المحاضرات منها: محاضرة في بيت المسنّ في شفاعمرو، في نادي شيكون العرب في الناصرة حول الحقوق الصحِّية وسرطان الثدي، ومحاضرة في مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة حول مفهوم الحقوق الصحِّية لطلّاب الصفوف الثالثة في المدرسة، ومحاضرة حول الحقوق الصحِّية للأهالي في المدرسة الأحمدية في حيفا في إطار يوم الصحّة والبيئة الذي نظّمته المدرسة.

إصدارات

1) دويّ أمل.
2) تقرير حول بحث: مسح الأعراض السلوكية والنفسية لدى الأطفال في القرى غير المعترف بها.

[III]

بنك المعلومات - ركاز

يشكِّل «ركاز» قاعدة معلوماتية بالغة الأهمِّية في توفير معلومات شاملة حول المجتمع الفلسطينيّ في إسرائيل. يعمل المَرْكَز على رصد واقع واحتياجات المجتمع العربيّ، عَبْر المسوحات الإحصائية الدورية، ومراقبة الوضع المعيشيّ في مختلِف مرافق الحياة والظواهر التنموية الهامّة كالفقر والواقع الصحِّيّ. وتتم المساهمة في معالجة آفات مجتمعنا وتطويره، من خلال عرض هذه القاعدة، أمام صنّاع القرار والمخطِّطين والعاملين في القطاعين العامّ والخاصّ والأهليّ، ومراقبة السياسات الحكومية لسدّ الفجوات وتقييمها.

مدير المَركز: أحمد شيخ محمّد

مشروع «الأقلِّية والمرأة الفلسطينية في الموازنة الحكومية»

في أعقاب ما كشفت عنه مسوحات ركاز من فوارق شاسعة في المؤشِّرات الاقتصادية والاجتماعية، توجَّه «ركاز» إلى دراسة وتقييم السياسات الاقتصادية والاجتماعية المطروحة التي تنفِّذها الحكومة. حيث جاء المشروع للتركيز على فهم النظُم السياسية والاقتصادية التي تؤثِّر على النساء الفلسطينيّات في إسرائيل، من خلال دراسة معمَّقة للميزانية في ثلاثة مجالات رئيسية: الصحّة، والعمل والتعليم، من المنظورَيْن الجَنْدَرِيّ والقوميّ، لما لهذه المجالات من تأثير كبير على مستوى الفقر لدى الأقلِّيات. من أبرز أهداف المشروع اقتراح برامج وسياسات محدَّدة في هذه المجالات، ودفع الوزارات إلى تبنّي ميزانية مستجيبة لمتطلَّبات النوع الاجتماعيّ، والاهتمام بقضايا ذات علاقة قومية وجَنْدَرية، لتحقيق العدالة الاجتماعيّة، والمساواة بين الرجال والنساء عامّة، وللنساء الفلسطينيّات على وجه الخصوص، وخفض مستويات الفقر لدى النساء الفلسطينيّات.

مشارَكة طاقم «الأقلّية والمرأة الفلسطينية في الموازَنة الحكومية» في لجنة الكنيست

عقدت اللجنة البرلمانية للنهوض بمكانة المرأة، بناءً على طلب جمعية الجليل، اجتماعًا تناول نتائج ومُعْطَيات بحث ركاز، حول مشارَكة النساء العربيّات في سوق العمل، وعلاقة مدى المشارَكة بميزانية الدولة، دراستهنَّ الثانوية والجامعية وإمكانية حصولهن على عمل مستقبلًا، وقد حضر النقاش العديد من أعضاء الكنيست والجمعيّات الحقوقية ومجموعات نسائية.

وقد قامت اللجنة بوضع عدّة توصيات عملية تهدف إلى تحسين فرص عمل المرأة، وهي: مطالَبة وزارة الصناعة والتجارة بإقامة مناطق تشغيل ومناطق صناعيّة ضمن منطقة نفوذ البلدات العربية؛ طلبت من وزارة الصناعة والتجارة توفير أُطُر للعناية بالأطفال في البلدات العربيّة وتمويلها، وتوسيع الأحقِّية لتشمل، أيضًا، النساء العاملات بوظائف جزئيّة؛ تطوير برامج توجيه مهنيّ للفتيات العربيّات، تقديم خطّة وزارة التعليم بهذا الخصوص للجنة مكانة المرأة؛ تعزيز التعليم التكنولوجيّ.

[III]
بنك المعلومات - ركاز

ورشة عمل مع نساء من قرية اللَّقيّة في موضوع الموازنة الحكوميّة

نظَّمت الجمعية ورشة عمل شاركت فيها مجموعة من النساء الناشطات في بلدة اللَّقيّة في النقب. وقام طاقم المشروع، خلال اللقاء، بتعريف النساء المشارِكات بأهمية الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعيّ كآليّة للتنمية وزيادة الموارد والفرص الموجَّهة لتمكين الفئات المهمّشة من الحصول على حقوقها الأساسيّة. هدفت الورشة إلى تعريف المشارِكات بآليّات وطرق لبناء خطّة مرافَعة ناجحة، حيث تم التطرُّق إلى كيفية بناء خطّة عملية شاملة ترتكز على أهداف عينية ورسائل خاصّة والمضيّ بها قدمًا في المرافَعة الجماهيريّة أمام متَّخِذي القرار، الأمر الذي أتاح المجال بعد الورشة للعمل مع النساء على صياغة مطالبهنَّ في مجالي التعليم والصحّة.

بحـــوث وإصـــدارات

إصدارات ضمن مشروع "الأقلّية والمرأة الفلسطينية في الموازَنة الحكومية"

تقرير: واقع النساء العربيّات في إسرائيل

يستعرض التقرير توصيفًا عامًّا لوضع النساء العربيّات في إسرائيل في العَقْد الأخير. وفي صلب التقرير آليّات تساعد في تقليص معدَّلات الفقر لدى النساء العربيّات، ودمجهنَّ في العمليّات التنموية والتطوير الاقتصاديّ. تتضمَّن هذه الآليّات: تعزيز الموارد الإنسانية (مستوى التعليم)، وتعزيز مشارَكة النساء العربيّات في سوق العمل، وتحديث مجالات العمل وتحسين الأوضاع الصحِّية. فثمّة تأثير مباشَر لهذه المجالات الثلاثة على مكانة النساء الاقتصادية وعلى فرص التغيير.

كما ويتناول التقرير التغيُّرات الأساسية في معدَّلات الفقر لدى النساء العربيّات مقارنةً مع النساء اليهوديّات، من خلال التركيز على فوارق مؤشِّرات الفقر بين الأُسَر التي تشارك فيها المرأة بالعمل والأُسَر التي لا تشارك فيها المرأة في سوق العمل. وفي هذا السياق تم فحص تأثير عمالة النساء على مؤشِّرات الفقر خلال عدة سنوات لدى المجموعتين.

المرأة والموازَنة الحكومية: إصدار ثلاث أوراق توصية لتصحيح السياسات في مجال الصحّة التعليم والعمل لدى النساء

1. توصية تصحيح سياسات، الأوضاع الصحِّية للنساء العربيّات. من إعداد د. محمد خطيب.
2. ميزانية وزارة التعليم ومشارَكة النساء العربيّات في سوق العمل. من إعداد إمطانس شحادة وفؤاد معدي.
3. النساء العربيّات في سوق العمل: تطبيقات تجريبية واقتراحات لرسم سياسات عامّة. من إعداد د. سامي ميعاري.

يهدف إصدار الأوراق إلى زيادة وعي أهمية إعداد ميزانية مستجيبة لاحتياجات النوع الاجتماعيّ والفئات القومية المختلفة، والدفع نحو شفافية أكبر في عملية إعداد وإقرار الميزانية العامّة، واقتراح برامج وسياسات محدَّدة في مجالات

الصحّة، التعليم والعمل، ودفع الوزارات المذكورة إلى تبنّي ميزانية مستجيبة لمتطلّبات النوع الاجتماعيّ، والاهتمام بقضايا ذات علاقة قومية وجَنْدَريّة، لتحقيق العدالة الاجتماعية، والمساواة بين الرجال والنساء عامّة، وللنساء الفلسطينيّات على وجه الخصوص، وخفْض مستويات الفقر لدى النساء الفلسطينيّات.

تم اختيار الوزارات للبحث حسب أهمّيتها، وَفقا لأدبيّات الاقتصاد السياسيّ النسويّ، في تغيير المكانة الاقتصادية للنساء، ورفع مشاركتهنَّ في سوق العمل، وخفْض الفقر.

مشروع «العلاقات الأُسَرية والعنف داخل المجتمع الفلسطينيّ في إسرائيل»

من الواضح أنّ ظاهرة العنف آخذه في الاتّساع والاشتعال داخل المجتمع العربيّ، مهدِّدةً بذلك النسيج الاجتماعيّ والأمن والسلْم الأهليَّيْن، الأمر الذي يستدعي اهتمام كافّة القطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية من أجل التصدّي لها ومكافحتها.

من هذا المنطلَق، وبحسب مفهوم الجمعية للأبعاد التنموية المجتمعية وخطورة هذه الظاهرة على مسيرة التنمية، وعلى صحّة وتماسك وتكافُل المجتمع؛ ارتأت الجمعية إجراء بحث شامل من خلال "ركاز" - بنك المعلومات في الجمعية، بهدف جمْع المعلومات الموثَّقة وتشكيل قاعدة بيانات تساعد في تشكيل فهم علميّ وموضوعيّ يكون ركيزة في فهم وبحث ظاهرة العنف ووضع خطط لمكافحتها والتقليل من حدَّتها.

مسح الأعراض السلوكية والنفسية لدى الأطفال في القرى غير المعترَف بها في النقب

نظرًا للظروف الحياتية الشاقّة والقيود الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية التي يعيشها سكان النقب عامّة وسكان القرى غير المعترَف بها خاصّة، والتي تشكِّل الفئة الأكثر تهميشًا؛ ترى الجمعية ضرورة إجراء فحص للأعراض السلوكية والنفسية لأطفال في الفئة العمرية 4-10 سنوات، الذين يعيشون في هذه القرى، وذلك من خلال إجراء مسح ميدانيّ في أربع قرى غير معترَف بها تم اختيارها لتنفيذ البحث فيها.

تم تنفيذ المسح باستخدام مقياس التحدِّيات والصعوبات (SDQ) وهو استمارة لفحص السلوكيّات بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-16 سنة.

تأتي أهمية هذا البحث لكونه البحث الأوّل الذي يتناول موضوع الصحّة النفسية لدى الأطفال العرب، في القرى غير المعترَف بها في النقب خاصّة، وعليه سيشكِّل هذا البحث ركيزة في تحديد مدى حجم الاحتياجات للخدمات النفسية هناك وأساسًا داعمًا ومساعدًا للمهنيّين وصانعي القرار للعمل على إيجاد التدابير الوقائية الموجَّهة للطفولة المبكرة في مجال الصحّة النفسية في النقب، كما وسيعمل على تعزيز وضع الإستراتيجيّات لتحسين حالة هؤلاء الأطفال على جميع الأصعدة.

مشروع «سجلات»

تُعتبَر مسألة المهجَّرين الداخليّين في إسرائيل إحدى المسائل التي تنتظر الحلّ، وكذلك الأمر بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيّين في الشَّتات. حيث يعرَّف المهجَّرون الداخليّون (IDP's) حسب تعريف الأمم المتَّحدة بالأشخاص أو المجموعات الذين أُجبِروا على الهرب أو ترك بيوتهم ومكان سكنهم الطبيعيّ دون قطع حدود الدولة المعترَف بها دُوَليًّا، وتشمل هذه المجموعة المواطنين الفلسطينيّين الذين اقتُلعوا من بيوتهم في أحداث النكبة عام 1948، ويُعرَّفون حسب القانون الاسرائيليّ على أنّهم «حاضرون غائبون»، وينطبق هذا التعريف على ما يقارب 20% من السكّان الفلسطينيّين داخل اسرائيل.

يهدف مشروع «سجلّات» إلى بناء مُجَمَّع معلومات، إيجاد حراك اجتماعيّ وسياسيّ، خلْق نقاش محلّيّ ودُوَليّ لقضية المهجَّرين الداخليّين، وذلك عَبْر دراسة وفهم تداعيات النكبة على الواقع الاجتماعيّ والاقتصاديّ لتلك المجموعة من أجل تحقيق العدالة.

على شرف يوم المرأة العالميّ:
الواقع الصحّيّ للنساء العربيّات

أصدرت جمعيّة الجليل، بمناسبة يوم المرأة العالميّ، تقريرًا مفصَّلًا حول الأوضاع الصحّية للنساء العربيّات، تم نشره في العديد من الصحف المكتوبة والمواقع الإلكترونية. كما عقدت الجمعية، بالمشاركة مع جمعية الزهراء للنهوض بالمرأة، يومًا دراسيًّا بعنوان «الواقع الصحّيّ للنساء العربيّات». قَدَّمت فيه مداخلة حول الوضع الصحّيّ للنساء العربيّات، وأشارت إلى العوامل الأساسية لانتشار الأمراض المزمنة لدى النساء المرتبطة بأسلوب الحياة، مثل استهلاك الأغذية التي تحتوي على نِسَب عالية من الدهنيات، والتي تؤدي إلى السُّمنة الزائدة، وقلّة ممارسة الرياضة بسبب قلّة المرافق الرياضية للنساء في البلدات العربية، إضافة إلى عامل الوعي والتثقيف.

[IV]

معهد البحوث التطبيقية
مركز الأبحاث

مديـــر المعـــهد: د. مدحـــت عثمـــان

تم تأسيس معهد البحوث التطبيقية التابع للجمعية في تموز 1995، ويعتبر هذا المشروع العلميّ الإستراتيجيّ الأوّل من نوعه في المجتمع العربيّ الفلسطينيّ داخل اسرائيل. يحظى المعهد باعتراف من الوزارة الإسرائيلية للعلوم والتكنولوجيا والمرتبط أكاديميًّا مع جامعة حيفا، وتعمل فيه فرق علمية ذوات درجة عالية من الكفاءة ويضمّ باحثين، مساعدي بحث، وطلّابًا جامعيّين.

يعمل المعهد على النهوض بالبحوث العلمية والتطبيقية، خاصّة فيما يتعلّق منها بالتكنولوجيا والبيئة والطاقة، وذلك لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والتكنولوجية للمجتمع العربيّ، وتقديم المشورة للمؤسَّسات في المجالات العلمية وخاصّة البحث العلميّ في البلاد.

وللمعهد أهداف في سبيل تحقيق مَهمَّته:

- القيام بالبحوث العلمية والدراسات التي تتَّصل بتقدُّم الصناعة التكنولوجية – التطبيقية.
- تشجيع أبناء الاقلِّية العربية على ممارسة البحث العلميّ وتنمية روح البحث لدى الجيل الناشئ.
- القيام بخدمات الأبحاث والاستشارات العلمية والتكنولوجية للمؤسَّسات العامّة والخاصّة.
- إنشاء وتوطيد العلاقات والقيام ببحوث مشتركة مع مؤسَّسات التعليم العاليّ ومعاهد ومراكز البحوث العلمية والتكنولوجية في الداخل والخارج، وتبادل المعلومات والخبرة معها لتحقيق تعاون أوسع على الصعيد المحلِّيّ والعالميّ.

يهتمّ المعهد، بشكل كبير، باحتياجات المجتمع العربيّ، حيث يخصِّص جزءًا كبيرًا من أبحاثه لإيجاد وتوفير الحلول العلمية لمشاكل صحِّية وبيئية إقليمية متعدِّدة، فضلًا عن إستراتيجيَّته بدعم وتشجيع مبادرات تكنولوجية وبيوتكنولوجية آمنة للبيئة، وكذلك تشجيع الصناعة. يلتزم المعهد بالتعاون مع مؤسَّسات البحث المحلِّية والإقليمية والعالمية على مختلف أنواعها في مجالات التكنولوجيا الحيوية، والصحّة، والتكنولوجيا الحيوية البيئية، والهندسة الزراعية، والأعشاب الطبِّية، والطاقة المتجدِّدة، والاضطرابات الوراثية البشرية، والمعلوماتية البيولوجية (بيوإنفورماتيكا)، وحفظ الأغذية. بذلك، يساهم المعهد في تطوير وتعزيز الفرص الاقتصادية في المجتمع العربيّ. تماشيًا مع أهداف المعهد، تم تخصيص جزء كبير من النشاط البحثيّ لاستكشاف أساليب علاجية قليلة التَّكلفة ومستدامة لمعالجة نفايات مَعاصر الزيتون ومياه الصرف المنزلية والصناعية، التي ما زالت تشكِّل إحدى أهمّ المشاكل في المدن والقرى العربية. بالإضافة إلى ذلك، فقد أولى المعهد اهتمامًا كبيرًا لدراسة خصائص النباتات الطبِّية، وخاصّة تلك المضادّة للميكروبات كوسيلة بديلة لكبح الميكروبات المسبِّبة لأمراض تلوُّثية لدى الإنسان، الحيوان والنبات، فضلًا عن الاهتمام بمشاكل صحِّية حيث يُجري المعهد أبحاثًا وراثية متعدِّدة بهدف استكشاف الأساس الجزيئيّ خلف السمنة، وارتفاع مستوى الكولسترول ومُتَلازِمة الأَيْض (metabolicsyndrome) في المجتمع الفلسطينيّ.

[I V] معهد البحوث التطبيقية مركز الأبحاث

خلال عام 2012، وبالتوازي مع 14 من المشروعات الجارية في مختلف المجالات، قدَّم باحثو المعهد العديد من الاقتراحات لأبحاث جديدة للحصول على موارد مالية للبحث من هيئات محلِّية ودُوَلية على حدّ سواء، حيث قامت وزارة العلوم والتكنولوجيا (MOST) بالمصادقة على ثلاث منَح، وصادقت كلّ من وزارتيْ حماية البيئة (MEP) و "الوزارة الاتِّحادية للتعليم والبحوث" (BMBF) على منْحة واحدة. ونشر المعهد العديد من المنشورات في المجلّات والكتب العلمية، وتم تقديم عشرات العروض في المؤتمرات وورش العمل المحلِّية والدُّوَلية. كما وينفِّذ العديد من طلّاب الدكتوراه والماجستير حاليًا أبحاث أطروحاتهم تحت إشراف باحثي المعهد، وبالتعاون مع باحثين من معهد التخنيون، جامعة بير السبع وجامعة حيفا؛ بالإضافة إلى ذلك فقد نفَّذ 4 من طلّاب الكليّات مشاريع تخرُّجهم في مختبرات المعهد وتحت إشراف الباحثين فيه.

البحث العلمي لطلاب المدارس

بمبادرة مَرْكَز الأبحاث والتطوير المَناطِقيّ التابع لجمعية الجليل، تم تأسيس مركز الميسم عام 1999، بهدف ترسيخ وتذويت البحث العلميّ لدى جيل الشباب في المدارس، ومن أجل حفْظ وإحياء الطبّ البديل والتداوي بالأعشاب. يحتوي المَرْكَز على دفيئَة للأعشاب الطبِّية، قاعة استقبال، مختبرات، صفوف تعليمية، زوايا طيور، نحل، أسماك وغيرها. يستقبل المَرْكَز الزائرين من جميع الفئات والأجيال، كما يساهم كمَرْكَز بيوتكنولوجيّ في البحث العلميّ، وخاصّة البحث البيئيّ والزراعيّ ولتطوير استخدام الأعشاب الطبِّية في الطبّ الحديث. خلال سنة 2012 قام بزيارة المَرْكَز 5000 طالب، وكذلك نفَّذ 540 طالبًا أبحاثًا علمية في مواضيع البيئة، البيولوجيا والزراعة.

مشروع «براءة اختراع» (بتنت)

أثمر التعاون بين معهد البحوث التطبيقية وجمعية «قيادات» في رام الله عن إنشاء مشروع، تحت إطار برنامج الشراكة التابع للاتّحاد الأوروبيّ للسلام لمدّة ثلاث سنوات، بعنوان: براءات الاختراع – الشراكة من أجل التكنولوجيا والريادة. يهدف هذا الإجراء إلى تعزيز نموذج مُستدام للتعاون الاقتصاديّ بين الضفّة الغربية وإسرائيل بواسطة زيادة الفرص البحثية والتطوير. يقوم 10 باحثين، 5 من كلّ طرف، بالعمل معًا بشأن القضايا ذات الصلة لكلا الطرفين، بما يسهم في تطوير آليّات مشترَكة لمعالجة المشاكل المشترَكة. إنّ الاستثمار في البحوث والتنمية يساعد على الحفاظ على المكاسب التي تحقّقت في نموّ وتطوُّر الاقتصاد. يسعى هذا العمل إلى معالجة النقص العامّ في فُرص البحث في فلسطين نتيجة الشحّ في الموارد المالية والتسهيلات المهنية، ومحدوديّة الجهود المشترَكة بين رجال الأعمال والمؤسَّسات البحثية، وبيئة لا تعطي أولوية للبحث في الوقت الحاليّ.

مِنَح دراسية للطلّاب الجامعيّين

مشروع «مؤسَّسة تتبنى مدينة»: بمبادرة معهد البحوث التطبيقية، وبالتنسيق مع قسم التربية والتعليم في بلدية شفاعمرو وسلطة البحث في جامعة حيفا، تم الحصول على 47 مِنْحة دراسية بتمويل من وزارة العلوم، خُصِّصت للطلاب الأكاديميّين، من مدينة شفاعمرو، الذين يدرسون في جامعة حيفا. وذلك مقابل مساعدة طلّاب ثانويّين في مواضيع العلوم واللغة الإنجليزية والرياضيات.

[I V]
معهد البحوث التطبيقية
مركز الأبحاث

دورات في العلوم

تشجيع الطلَبة العرب على دراسة العلوم التطبيقيّة: شارك العشرات من طلّاب المرحلة الثانويّة من شفاعمرو وبير المكسور، في برنامج خاصّ لمَرْكَز الأبحاث التابع لجمعيّة الجليل، لتشجيع دراسة العلوم كجزء من رسالة الجمعية وإستراتيجيَّتها لتنمية الموارد البشريّة في المجتمع العربيّ.

قام باحثون من الجمعية بتوفير المحاضرات، التدريبات، المختبرات العلمية الحديثة والمرافقة الشخصية، حيث تعرف الطلبة على العلوم المختلفة، وعلى منهجيّة الأبحاث العلميّة. بالإضافة إلى قيامهم بصياغة اقتراحات لبحوث علميّة وتنفيذها بمستوى علميّ تحت إشراف وبإرشاد الباحثين من معهد البحوث.

مركز الأبحاث في الجليل يبحث سُبُل التعاون مع شركة "مكوروت"

اجتمع طاقم مَرْكَز الأبحاث المَنْطِقيّ في الجمعية مع مندوبين من شركة «مكوروت»، وبحث الطرفان سُبُل التعاون في مجال تنقية مياه الصرف الصحِّيّ والصناعيّ وإعادة استعمالها للريّ الزراعيّ. وكانت شركة «مكوروت» قد أعربت عن اهتمامها بالأبحاث التي يقوم بها المَرْكَز في هذا المجال.

في نهاية اللقاء تم الاتِّفاق على أهميّة التعاون بين الطرفين. ومن الجدير ذكره أن مندوبي شركة «مكوروت» أعربوا عن إعجابهم واهتمامهم في التكنولوجيا الحديثة التي تم تطويرها في مَرْكَز الأبحاث في مجال معالجة مياه الصرف.

علاقات دولية

لقاء مع ناشطات من اليابان

اجتمع رؤساء الأقسام المختلِفة في الجمعية مع ناشطات من اليابان. حيث تم استعراض أهمّ النشاطات والمشاريع الجاريةِ في الجمعية. وكانت الضيفتان قد أعربتا عن رغبتهما في زيارة الجمعية والتعرُّف على نشاطاتها المختلفة. كما قام طاقم الجمعية بإجراء جولة تعارف في مختبرات وأقسام مَرْكَز الأبحاث، ومن ثمّ تم التوجُّه إلى مَرْكَز الميسم. يذكر أنّ الضيفتَيْن تعملان في مجال الإعلام وتطوير ودعم المشاريع.

[IV] إصدارات

قـام قسم الحقوق الصحّيّة بإصدار العديد من المنشورات التوعويّة في مواضيع عدّة تهدف إلى تنمية الوعي لدى أبناء مجتمعنا وداخل مؤسّساتنا، منها:

منشورات توعية بموضوع الإدمان ومخاطره تستهدف جمهور الشباب وطلاّب المدارس.

طباعة لاصقات في مواضيع مختلفة حول المحافظة على البيئة، التوفير في الطاقة، والتشجيع نحو إعادة الاستعمال والتدوير. وزعت هذه اللاصقات على طلاّب المدارس والمشاركين في دورات الاستكمال المختلفة.

منشورات في مجلاّت علميّة وكتب عالميّة:

إصدارات المَرْكَز ومقالات:

1. Markovics, A., Cohen, I., Muklada, H., Glasser, T.A., Dvash, L., Ungar, E.D., Azaizeh, H., Landau, S.Y. 2012. Consumption of Pistacia lentiscus foliage alleviates coccidiosis in young goats. Veterinary Parasitology 186, 165– 169.

2. Azaizeh, H., Halahleh, F., Najami, N., Brunner, D., Faulstich , M., Tafesh, A. 2012. Antioxidant activity of phenolic fractions in olive mill wastewater. Food Chemistry 134: 2226-2234. Hassan Azaizeh, Fares Halahlih, Naim Najami, Doris Brunner, Martin Faulstich, Ahmed Tafesh. (2012). Antioxidant activity of phenolic fractions in olive mill wastewater. Food Chemistry 134:2226–2234.

3. Gnatek Y, Zimmerman G, Goll Y, Najami N, Soreq H, Friedman A. 2012. Acetylcholinesterase loosens the brain›s cholinergic anti-inflammatory response and promotes epileptogenesis. Front Mol Neurosci. 5:66.

4. Azaizeh, H., Halahleh, F., Abbas, N., Muklada, H., Markovics, A., Ungar, D., Landau, S. 2012. Polyphenols from Pistacia lentiscus and Phillyrea latifolia impair the exsheathment of gastro-intestinal nematode larvae. Veterinary Parasitology (in press). http://dx.doi.org/10.1016/j.vetpar.2012.08.016.

5. Azaizeh, H., Gerchman, Y., Linden, K., Barstow, C., Kalbouneh, S., Tellawi, A., and Albalawneh, A. 2012. Constructed wetlands and UV systems for removal of enteric pathogens and wastewater contaminants. Submitted to: Water Science and Technology (in press).

6. Azaizeh, H. 2012. Effects of Mineral Nutrients on Physiological and Biochemical Processes Related to Secondary Metabolites Production in Medicinal Herbs. Chapter in: Medicinal and Aromatic Plant Science and Biotechnology 6 (Special Issue 1). ©2012 Global Science Books. pp. 105-110.

7. Sabbah I., Baransi K., Massalha N., Dawas-Massalha A., Saadi I., and Njidat A., Efficient nitrogen removal from wastewater by tuff-based intermittent biofilter. Ecological Engineering (In press).

8. Baransi K., Dubowski Y. and Sabbah I., Synergetic effect of photocatalytic degradation and adsorption processes on the removal of phenolic compounds from agro-industrial effluent. Water Research, 46, 3, 789-798 (2012).

مؤتمرات:

1. October 2012 COST Action meeting, Lisbon, Portugal. Title of Presentation: Fortification of tomatoes and basil plants with selenium for food consumption.

2. September 2012 Phytotechnology, 9th International conference, Hasselt University, Belgium. Title of Presentation: Removal of pathogens and organic contaminants from wastewater using constructed wetlands and UV systems.

3. March 2012 IWA – WWPR 2012, Heraklion, Crete, Greece. Title of Presentation: Constructed Wetlands and UV Systems for Removal of Enteric Pathogens and Wastewater Contaminants.

4. March 2012 INCO – Innovation, Murcia, Spain. Title of Presentation: Mobile Integrated Sustainable System for Treatment of Organic Wastewater (MISSTOW, EU, project).

5. February 2012 BMB meeting, Koblenz, Germany. Title of Presentation: Sustainable treatment of reject streams and emerging micropollutants from wastewater

عروض في مؤتمرات وورشات عمل:

1. Nedal Massalha , Haim Shaindruf, and Isam Sabbah. Anaerobic treatment suitability for pomegranate wastewater and biomethane potential. International Association of Mediterranean Agro-Industrial Waste. International Workshop, June, 5-8, 2012, Santarem, Portugal.

2. Isam Sabbah, Katie Baransi, Anwar Dawas , Nedal Masalha, Ibrahim Sadi and Ali Nejidat. Nitrification through wastewater treatment in intermittent biofilter system. IWA Regional Conference on Wastewater Purification and reuse (WWPR), March 28-30, 2012, Heraklion, Crete, Greece.

مشاركات في مؤتمرات دولية

شارك الأستاذ نضال مصالحة، الباحث في مركز الأبحاث المَنْطِقيّ في جمعيّة الجليل، في مجموعة عمل دُوَلِية بتمويل الوكالة الأمريكيّة للتنمية الدُّوَلِية والتعاون الأقليميّ، التي اجتمعت في قبرص، حول موضوع تأثير الصرف في معاصر الزيت على أشجار الزيتون، والأراضي والبيئة.

وقام الأستاذ مصالحة بعرض الأبحاث والمشاريع الغنيّة لمَرْكَز الأبحاث في مجال الصرف في معاصر الزيتون، كما قام باستعراض نشاطات وبرامج جمعيّة الجليل.

شارك د. عصام صباح في مؤتمر الجمعية العالميّة للمياه (IWA)، والذي تناول موضوع معالجة المياه العادمة وإعادة استعمالها. وقد عُقِد المؤتمر في مدينة هيركليون في اليونان.

ويذكر أن د. صباح هو عضو في اللجنة العلميّة للمؤتمر، وقد قدَّم ورقة علميّة بخصوص استعمال تكنولوجيّات بسيطة لمعالجة المياه العادمة وإعادة استعمالها للريّ الزراعيّ.

شارك د. حسن عزايزة في نفس المؤتمر، وقدم ورقة علميّة بعنوان «استخدام الأشعّة فوق البنفسجيّة لإزالة مسبِّبات الأمراض المعويّة والملوِّثات من مياه الصرف الصحِّيّ».

كما وشارك د. عزايزة في مؤتمر «الابتكارات» في إسبانيا، وقدَّم ورقة علميّة حول معالجة مياه الصرف العضويّة. وكان قد شارك في مؤتمر BMB في ألمانيا، وقدَّم ورقة حول تقنيّات لمعالجة أسباب تلوُّث الجداول من مياه الصرف الصحِّيّ.

[V] قسم تطوير المصادر

يقوم قسم تطوير المصادر بإدارة وتعزيز العلاقات الخارجيّة بين الجمعية والشركاء والمانحين الدُّوَليّين، بهدف توسيع قاعدة التعاون والتأثير في القضايا ذات الاهتمام المشترَك.

يقوم القسم بتطوير برامج الجمعية بالتنسيق مع الأقسام المهنيّة ومن ثَمَّ العمل على تجنيد الشركاء والموارد اللازمة لتنفيذها. وفي مرحلة التنفيذ، يقوم القسم بمتابعة تنفيذ المشاريع الجارية وبالمساعدة في تطوير العلاقات العامّة في الجمعية عن طريق الإعلام.

يُسْهم قسم تطوير المصادر في إصدار النشرات الإلكترونيّة والتقارير السنويّة وحَتْلَنة موقع الإنترنت والإصدارات المختلفة.

الشركـاء والمانحـون

المؤسّسات والصناديق المانحة لجمعية الجليل والشركاء لعام 2012

تتقـدّم جمعيّة الجليل بالشّكر والتّقدير إلى الجهات المانحة والشّركاء على مساهمتهم في تطوير عمل الجمعيّة، مؤكّدين عزمنا على المضيّ قدما في مسيرة التّنمية والتّطوير والبناء لخدمة القضايا العادلة لمجتمعنا.

- The European Union الاتِّحاد الأوروبيّ.
- Open Society Institute صندوق المجتمع المفتوح.
- Misereor صندوق مزريور.
- Church of Scotland تشرش أُوف سكوتلاند (الكنيسة الأسكتلنديّة).
- The Kadoorie Charitable Foundation صندوق كدوري.
- New Green Fund الصندوق الأخضر الجديد.
- جهاز الاحصاء الفلسطينيّ.
- صندوق التعاون.
- بلديّة شفاعمرو.
- سلطة مكافحة المخدِّرات הרשות למלחמה בסמים.
- أركين هولدينغز ארקין הולדינגז.
- وزارة العلوم.
- وزارة التربية والتعليم.
- وزارة الصحة.

[VI] الإدارة وطاقم الموظفين.

أعضاء الهيئة الاداريّة:

روزلاند دعيم، رئيسة الهيئة الإداريّة
د. علي غنيم
د. جمال دقدوقي
د.مبدا نعوم
عبد السلام مصالحة
وائل عُمري
رياض شحبري
ماجد حداد

أعضاء اللجنة الاستشاريّة لمعهد البحوث التطبيقيّة :

د. خالد غنايم – جامعة حيفا
د. مزيد فلاح – ممثل جمهور
د. جمال ياسين – بلدية شفاعمرو
د. أوري تسولر – جامعة حيفا
د. صلاح حسون – ممثل جمهور
د. علي غنيم – ممثل جمعية الجليل

المديـــر العـــام: بـكـــر عـــواودة

الطاقم الإداري

ريما زايد–حايك، منسقة إداريّة وأمينة مكتبة
سهير حنا–أرملي، مراقِبة حسابات ومديرة قسم الماليّة

قسم التطوير والتواصل مع الجمهور

كريستينا بيرمن ، رئيسة القسم
كريستين خوري–بشارة، منسِّقة تطوير الموارد

مركز الحقوق الصحِّية

المحامية لينا أبو مخ زعبي، مديرة المركز
أحمد خلايلة، منسّق برنامج «لا للمخدِّرات»

مركز العدل البيئيّ

علاء حيدر، محام، مدير المركز
أميرة عراف– محامية

ميساء توتري-فاخوري، مهندسة تخطيط عمرانيّ مديرة مشروع ديمة
غزلان أبو معمر - منسقة، مشروع ديمة – منطقة النقب
أمان جِرايسي – منسقة، مشروع ديمة – منطقة الشمال
رباب قُربي- منسقة، مشروع ديمة - منطقة المثلث

مركز ركاز لبنك المعلومات

أحمد شيـخ محمـد، مدير المركـز
ليانا فاهوم، منسّقة التواصـل مع الجمهور

فرع النقب

هدى أبو عبيد، منسِّقة مشروع «صمود الأهل في النقب»

معهد البحوث التطبيقيّة

د. مدحت عثمان – المدير العلميّ

الطاقم الإداري
كلير طوافشة – مساعدة إداريّة
شيرين نصرالله – محاسبة

الباحثون:

د. مدحت عثمان، المدير العلميّ
د.جريس جدعون
د. حسن عزايزة
د. عصام صباح
د. صبحي بشير
د. أحمد يزبك
د. أحمد طافش
د. عادل شلاعطة
د. مالك يوسف
د. وليد خليفة
د. نعيم نجمي
د. وسيم برية
د. ساري عاصله
د. لينا غنطوس

مساعدو الأبحاث:

نضال مصالحة، طالب للقب الثالث في الهندسة البيئية
هبة أبو تايه، ماجيستير العلوم (MSc)، التخنيون
كيتي برانسي، ماجيستير العلوم (MSc) في الهندسة البيئيّة
فارس حلاحلة، كيمياء
رهام انعيم، طالبة ماجستير العلوم (MSc)، جامعة حيفا
محمد حسين
رهام محروم
محمد محروم
رنا خمايسي
آلاء جبارة
معتز زعبي
هدير حبيب الله
وداد ارشيد
فدوى دباح-أسدي
أحلام صليبا
رغدة مريني

مركز الميسم:

د. مدحت عثمان - مدير
ديانا بصول – مركِّزة
هيام بدارنة – مرشدة
نعمة أبو يونس – مرشدة
كفاح علوان – مرشد
شادي هبرات- مرشد

وداعًا ابو عنان .. ويبقى عملك

في زخم حياتنا المتسارعة، تمضي السنون وتنقضي الأيّام كبرق، لا تترك لنا لحظة للتفكّر والتمعُّن والتعلُّم، فنسير في طرق لا نعلم كيف اخترناها أو في أيّ محاور زمنية ومكانية قرَّرنا سلوكها، وماذا كان سيحدث لو اخترنا طريقًا آخر دون الذي اخترناه، وكيف ستكون حياتنا ومن سيكون أصدقاؤنا! أهي المُصادفة أم هو القدر؟ ننظر إلى الوراء ونفاجَأ كم مضت بنا الأيّام وكم تغيَّرنا، ونقول البارحة كنّا كذا...

أهو القدر الذي عرَّفني عليه أم هي اختياراتنا الحياتية؟ هل هو اختيارنا طريق النضال والعمل الجماهيريّ؟ لا أدري، ولكن، وبدون شكّ، القدر هو الذي أخذه منّا.

قبل يوم من وفاته زرت صديقي أبا عنان، رياض الشَّحْبري، في مستشفى العفولة، وقد كان المشهد صادمًا مؤلمًا بكلّ المقاييس. هناك التقينا أهله وذويه الذين لازموه خلال فترة مرضه المفاجئ الذي استمر شهرًا أمضى منه عشرين يومًا في غيبوبة كاملة. عندما رأيته في هذه الحال انتفض قلبي ألمًا وحسرة على أبي عنان الرجل المناضل الشريف.

وللأسف، بعد يوم من زيارتي تلك، اقتحم سكونَ الصباح، دون استئذان، خبر وفاته فوقع علينا كالصاعقة.

معرفتي بأبي عنان تعود إلى سنين طويلة، لكنّ توطيد العلاقة ومعرفتي القريبة به تعود إلى الماضي القريب، حين شغل تطوُّعًا منصب عضو الهيئة الإدارية لجمعية الجليل منذ ثلاث سنوات، تولّى خلال تطوُّعه إدارة ملفّ إغاثة أطفال مرضى السرطان الفلسطينيّين من غزّة في المستشفيات الإسرائيلية. ودأب مع أهل الخير على جمع التبرُّعات العينية والمادِّية وإرسالها الى المستشفيات. كان عمله وطنيًّا صادقًا ومخلصًا معتمدًا تجربة غنية وأصيلة. لم يطلب شهرة أو وسامًا، كان متواضعًا، لم يتفاخر يومًا فيما قدَّم أو أنجَز. وكنت أتلقّى تقارير من الاختصاصيّين الاجتماعيّين في المستشفى عن أهمية عمله وعن التأثير الإيجابيّ الذي يتركه لدى المرضى وعائلاتهم. كان، رحمه الله، يدقّ الأبواب لجمع التبرُّعات من أهل الخير بإخلاص وتفان حاملًا قوائم بالاحتياجات المختلفة. إلّا أنّ عمله لم يقتصر على تلبية الاحتياجات العينية بل كان يحمل همًّا إنسانيًّا وطنيًّا بكلّ ما للكلمة من معنى، فكان يعرف أسماء الأطفال وأسماء عائلاتهم، قصصهم، أحلامهم ومعاناتهم. وفي ليالي الأعياد كان يترك بيته ليذهب ويوزِّع المعايدات على الأطفال في المستشفى ليرسم ابتسامه على محيّاهم.

كانت هذه الابتسامة كافية لتشحَن معنويّاته من جديد فيعود المرّة تلو الأخرى دون كلل أو ملل. لم يثنه هول المعاناة وحجم الاحتياجات، ولم يستوحِش الدرب، وبقي سائرًا مع رفاقه وأصدقائه في العطاء، بصمت متواضع وإباء مَهيب. كان يرفض أن تقدَّم له رسالة شكر وتقدير، وإن كان لا بدّ من ذلك، فكان يُصرّ أن تكون موجَّهة إلى الجمعية لا لشخصه؛ لأنّه كان يؤمن أنّه يقوم بعمل وطنيّ ملزم، وكان كتومًا غير مفاخر بعمله. وكعادته كان يتودَّد بأسلوبه الساخر من الدنيا متوِّجًا مقولته بابتسامة مليئة بالمعاني "هذا عملي سأقدِّمه يوم الحساب".

حَظي أبو عنان بتجربة غنية وواسعة، فكان ناشطًا سياسيًّا في أيّام شبابه وتمّ توقيفه عدّة مرّات. ومنذ تأسيس التجمُّع الوطنيّ الديمقراطيّ، ظهر كأحد القياديّين لدعم رسالة الحزب التنموية والنهضَويّة، وما أسلفتُه أعلاه ما هو إلّا غَيْض من فَيْض، فهو غنيّ عن التعريف في كلّ القضايا النضالية والوطنية التي تواجه شعبنا. تميَّز أبو عنان بروحه الدَّمثة وأخلاقه العالية، وقد أبدَع في طرق تعامله مع الناس، فعمل على طريقته الاجتماعية الغنية بمهارات اتِّصال قلّ نظيرها في زمننا، فكان يهتمّ بالاجتماع بالناس وجهًا لوجه، ولم تغنِ يومًا المحادثة الهاتفية عن اللقاء، وعندما كان يتَّصل كان يقول: "محادثتي، فقط، للاطمئنان عليك حتى ألقاك قريبًا".

أبا عنان، رحلت عنّا بصمت، كعادتك في عملك الوطنيّ والنضاليّ، ونحن- أبناءك وأصدقاءك ورفاق دربك- سائرون نضيء الشموع في طريق شقَقته بصمت وكبرياء... سيشتاق إليك كلّ من عرفك... صعب ومؤلم جدًّا التحدُّث عنك بلغة "كان..."، ولكن عزاءنا بعملك الحاضر بيننا.

بكـــر عـــواودة

مدير عام جمعية الجليل

ريـــاض شحبـــري – أبو عنـــان

وُلد في الناصرة في 17.10.1947 وتوفي في 10.2.2013.

متزوج من عناية شحبري وأب لأربعة أولاد؛ عنان ورشدي وأدهم وليالي.

ناشط سياسي واجتماعي.

كان عضوًا في الهيئة الإدارية لجمعية الجليل (2012-2010)، حيث تابع من خلالها – بتطوع وتفان – ملف مرضى السرطان الفلسطينيين من سكان غزة في المستشفيات تل هشومير، رمبام وإيخيلوف.